S/2007/403

الأمم المتحدة



Distr.: General
5 July 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، وهو يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) **بان** كي- مون

100707 100707 07-41707 (A)

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلنطي

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لأعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) ياب دو هوب **شيفر**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

٢ - في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، كان إجمالي عدد القوات في مسرح العمليات يبلغ ١٥ ٧٩٦ فردا ، بينهم ٢ ٥٢٠ فردا من بلدان غير أعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) والكتيبة الاحتياطية التشغيلية التي جرى نشرها بشكل مؤقت.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة/غير الأعضاء في الناتو.

الحالة السياسية

٤ - عقد مجلس الأمن في ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ مناقشات بشأن خطة الرئيس أهتيساري المتعلقة بوضع كوسوفو في المستقبل. وكانت ردة فعل ألبان كوسوفو على الخطة إيجابية، فيما مارس صرب كوسوفو ضغوطا متزايدة على قادهم السياسيين من أجل اتخاذ موقف يعارض الخطة. وفي هذا الصدد، اعتمد المجلس البلدي لليبوسافيتش نصا وصف الاقتراح بشأن وضع كوسوفو بأنه غير مقبول، ودعا إلى استئناف المفاوضات، وندد بالدعم المقدم من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والقوة الأمنية الدولية في كوسوفو.

٥ - وقام أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ بإيفاد بعثة إلى بلغراد وكوسوفو لتقصي الحقائق في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ . ولم يجر الإبلاغ عن وقوع أي حادث. والتقى وفد مجلس الأمن بالممثلين الرئيسيين لكافة المجموعات العرقية. وتجمع أثناء هذه الزيارة على الخط الحدودي الإداري لكوسوفو عدد يتراوح ما بين ٣ ٠٠٠ و ٤ ٠٠٠ شخص من صرب كوسوفو، حسب التقديرات، للاحتجاج على خطة أهتيساري والمطالبة بالعودة إلى ديارهم. وقد تبين في وقت لاحق أن عددا كبيرا من المحتجين الذين تجمعوا عند الخط الحدودي الإداري يعيشون بالفعل في كوسوفو.

الحالة الأمنية

٦ - لم يُبلغ عن وقوع أي حوادث عرقية في نيسان/أبريل ٢٠٠٧.

٧ - ولم تُسجل في نيسان/أبريل ٢٠٠٧ أي أعمال عنف أو تهديدات ضد قوة كوسوفو.

٨ - وأُبلغ خلال شهر نيسان/أبريل عن وقوع حوادث بلغ مجموعها ٣٠٠ حادث متصلة بذخائر غير منفجرة (١٢٦)، وحيازة أسلحة بصورة غير قانونية (٧١)، والعثور على أسلحة وذخائر (٣١)، ومخدرات (١٣)، وعملات مزيفة (٧)، وتهريب (٩)، واتجار بالبشر (١)، وجرائم متنوعة (٤٢) ، وذلك مقابل ٣٠٤ حوادث أُبلغ عنها في الشهر السابق.

عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

٩ - ظلت وتيرة العمليات الإطارية التي تقوم بها قوة كوسوفو هادئة في شهر نيسان/أبريل. وتقوم القوة بعمليات إطارية وعمليات للحصول على معلومات استخباراتية لكفالة وجود بيئة آمنة ومأمونة ولكي تكون على أهبة الاستعداد لمواجهة أية اضطرابات يحتمل أن تنشأ في جميع أنحاء كوسوفو. واستكملت الكتيبة الألمانية التابعة للقوة الاحتياطية التشغيلية تدريبها العملي من المستوى الثالث وعادت إلى ألمانيا. وستقوم الكتيبة الإيطالية التابعة للقوة الاحتياطية بالتدريب العملي المقبل اعتبارا من حزيران/يونيه ٢٠٠٧.

الامتثال

١٠ - لم يعقد المجلس التأديبي أي جلسات في نيسان/أبريل.

فيلق حماية كوسوفو

١١ - لم تجر أية حملات تجنيد لفيلق حماية كوسوفو في نيسان/أبريل.

١٢ - ويبلغ القوام العامل للفيلق حاليا ٢ ٩٣٦ فردا. وينتمي ٢٠١ منهم (٦,٨٤ في المائة) لأقليات عرقية (١٧٤ من الذكور، و ٢٧ من الإناث) وهم كالتالي: ٣٦ من الأشكاليين، و ٤ من غجر الروما، و ١٢ مصريا، و ١٥ من الكروات، و ٥٣ من البوشناق، و ٣٨ تركيا، و ١ من الغوران و ٤٢ صربيا. وانخفض مجموع عدد الأفراد المنتمين إلى أقليات عرقية بمقدار ٣ أفراد مقارنة بالشهر السابق. وتضم قائمة الأفراد الاحتياطيين ٢ ٠٠٠ وظيفة، منها ١ ٨٩٢ وظيفة مشغولة تشمل ٤٨ وظيفة يشغلها أفراد من الأقليات العرقية (٢,٤٥ في المائة)، وهي النسبة نفسها التي سُجلت في الشهر الماضي.

١٣ - وتواصل قوة كوسوفو تقديم الدعم لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو في مجال تدريب أفراد فيلق حماية كوسوفو على الشؤون المدنية وغير السياسية. ويستمر تنظيم دورة تدريب الضباط ويشارك فيها ١٧ طالبا، وكذلك الدورة الأساسية للضباط ويشارك فيها ٢٧ طالبا. والدورة التدريبية الأساسية التي بدأت بالتحاق ٣٣ طالبا بها لا يشارك فيها الآن سوى ١٢ طالبا؛ وقد تخلف عن هذه الدورة ٢١ طالبا لأسباب شتى أغلبها تتعلق

بمسائل صحية. وتتواصل دورات اللغة الانكليزية ويشارك فيها ما إجماليه ٣٦٢ طالبا. ويواصل الفيلق أيضا تقديم دورات حاسوبية للدفعة الثانية وغير ذلك من أنواع التدريب وفقا للخطة. وفي ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، تخرج بنجاح ١٨ طالبا من الدفعة الثالثة في دورة الأفراد والقيادة.

١٤ - ونُظم في شهر نيسان/أبريل ٢٧ احتفالا شارك فيها ٥٨٢ من أفراد الفيلق و ٥٣٠ مدنيا. ولم يجر الإبلاغ عن وقوع أي حوادث.

خاتمة

١٥ - تتسم الحالة العامة في كوسوفو بالهدوء غير أن حالة عدم الاستقرار السياسي المتصلة بعملية تحديد وضع الإقليم في المستقبل قد تثير بعض التوتر في الأجل القصير. وقوة كوسوفو على أتم الاستعداد لمواجهة أية طوارئ وللحفاظ على السلامة والأمن في كوسوفو. ويظل مستوى التهديد المحدق بمرافق البعثة وغيرها من مرافق المجتمع الدولي متوسطا، في حين يظل مستوى التهديد المحدق بقوة كوسوفو منخفضا.